رئيس الجمهورية، مُؤكّداً ضرورة رصد ومتابعة قرارات الحكومة:

لابدّ من صياغة سياسات قائمة على الأسس العلمية والتجارب العملية

الوفاق: قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إذا أردنا تطبيق سياسة ما في الحكومة، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار العملية المبنية على التجارب العالمية، حتى نتمكّن من دراسة ذلك المشروع من جميع جوانبه وتقييمه وتلخيصه وتنفيذه؛ إن اتباع هذا النهج يحيد التحدّيات.

وفي اجتماع عقده، صباح الإثنين، مع رئيس وأمناء لجان الحكومة، أكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة إنجاز الأعمال ومتابعة القرارات الحكومية بناءً على الأدلة العلمية، وأضاف: في جميع أنحاء العالم، تُصاغ السياسات وتُلخص وتُنفذ وفق لوائح وأطر محدّدة تتمتّع بدعم علمي وتجريبي مقبول.

وأكمل الدكتور بزشكيان: إذا لم تكن القرارات تتمتّع بإطار منطقي، فإنها ستواجه العقبات. يجب أن نولي اهتماماً دائماً للطريقة الصحيحة لاستخلاص البيانات وتقييمها، وكيف تكون أسس اتخاذ القرار.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الخلافات تبدأ من عدم وجود طريقة صحيحة لمعالجة القضايا، وقال: التعامل مع المسألة بناءً على الرأي الشخصي أحد الأسباب

الرئيس بزشكيان يزور كازاخستان غداً الأربعاء لبحث تطوير التعاون الثنائي

الرئيسية لنشوء الخلافات؛ لكن إذا كان لدينا تصنيف علمي ومنهجي للبيانات، فلن تظهر مثل هذه الخلافات. كما شدّد على ضرورة رصد ومتابعة قرارات الحكومة، موضّحاً أن ذلك سيُفضي إلى تحسين الإشراف والتقييم للقرارات الحكومية. وقال: أنا على يقين بأن مشاكل البلاد يمكن حلّها تدريجياً بهدوء. أولوياتنا في الحكومة هي: الوفاق الوطني، توفير سبل العيش، إدارة اختلال توازن الطاقة، الصحة، التعليم، البيئة، الوقود، والعلاقات الدولية.

ويزور كازاخستان هذا الأسبوع

في سياق آخر، أعلن المكتب الرئاسي الكازاخستاني، أمس الإثنين، أن الرئيس الإيراني سيقوم بزيارة رسمية إلى أستانا يوم غد الأربعاء. وستُبحث خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، والنقل والخدمات اللوجستية، والأنشطة الثقافية والإنسانية بين البلدين. كما تأتي الزيارة في إطار تطوير التعاون الثنائي بين البلدين. وبحسب البرنامج، سيتم عقد محادثات رفيعة المستوى يتم خلالها بحث ومناقشة الحلول لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، والنقل والخدمات اللوجستية، والأنشطة الثقافية والإنسانية بين كازاخستان وإيران.

وأعلن، في وقت سابق، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف تقريبا خلال العامين الماضيين.

وقال نائب مدير غرفة التجارة الإيرانية للشؤون الدولية حامد عسكري، في وقت سابق، بالنظر إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية إلى كازاخستان على رأس وفد تجاري كبير: إن القطاع الخاص الإيراني مستعد لتولي دور رئيسي في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كازاخستان. وأشار عسكري إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية إلى كازاخستان ووصفها بأنها نقطة تحول من الناحية الاقتصادية.

وأضاف: لأول مرة سيحضر إلى جانب رئيس الجمهورية أكثر من ١٠٠ ناشط وشركة كبيرة من القطاع الخاص الإيراني، وهو مزيج يدل على أن العلاقات بين إيران وكازاخستان تجاوزت مستوى المحادثات العامة ودخلت مرحلة التنفيذ والتوجه نحو المشاريع.

فيما يلتقي عراقجي كلاً من علييف ونظيره الأذربيجاني في باكو..

صفحة جديدة ومشرقة في العلاقات بين طهران وباكو

قام وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، بإجراء زيارة الى جمهورية أذربيجان، والتقى خلال هذه الزيارة عدداً من كبار المسؤولين في هذا البلد، وأجرى مشاورات معهم وتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين طهران وباكو والتطورات الإقليمية والدولية.

وفي أول برنامج عمل له في باكو، إلتقى وزير الخارجية برئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، وناقش الطرفان أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في هذا اللقاء، تم تبادل الآراء حول مجموعة من الموضوعات الثنائية، بما في ذلك مسار التفاعلات السياسية، والقضايا المتعلقة بالجوار، وآليات إدارة العلاقات بين البلدين.

ونقل وزير الخارجية تحيات رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان الحارة إلى رئيس جمهورية أذربيجان، وأكد مع الإشارة إلى الروابط العميقة والمتجذرة بين الشعبين عزم وإرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على توطيد وتوسيع العلاقات مع جمهورية أذربيجان في جميع المجالات التي تهم الطرفين.

وأكد وزير الخارجية، مشيراً إلى أهمية النظرة طويلة الأمد في علاقات الجوار، على دور المشاورات الدبلوماسية المستمرة في تحييد سوء الفهم وإدارة القضايا بين البلدين.

من جانبه، نقل رئيس جمهورية أذربيجان تحياته المتبادلة إلى الرئيس بزشكيان، ووصف زيارته إلى باكو بأنها زيارة تاريخية لعبت دوراً مهماً في تعزيز التفاهم وتحسين العلاقات بين البلدين.

كما أعرب علييف عن سعادته بالمسار التصاعدي للعلاقات بين البلدين، وأكّد استعداد باكو لاستخدام كل الإمكانيات المتاحة لتوسيع العلاقات. وفي هذا اللقاء أيضاً، شرح عراقجي وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الإقليمية.

كما زار وزير الخارجية السيد عباس عراقجي مقبرة شهداء جمهورية أذربيجان خلال زيارته إلى باكو. وقدّم تحيةً لشهداء هذا البلد خلال هذه الزيارة.

عراقجي يلتقي نظيره الأذربيجاني

كما إلتقى عراقجي، نظيره الأذربيجاني جيحون بيرموف، في إطار مشاوراته الدبلوماسية في باكو، وقال وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني: إن أهم اتفاق توصلنا إليه اليوم هو مواصلة المحادثات والمشاورات وتعزيز التبادلات والزيارات، وأضاف: لدينا العديد من القواسم المشتركة والمصالح في التعاون المتبادل، ولكن بالطبع هناك أيضا خلافات وسوء فهم يجب حلها من خلال الحوار.

وأردف عراقجي: خلال العام الماضي، جرت تبادلات وزيارات رفيعة المستوى بين طهران وباكو على الصعيد السياسي وقد أجرى الرئيس "بزشكيان" زيارتين إلى باكو على مدى العام الماضي؛ إحداهما زيارة رسمية ثنائية والأخرى للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي، وقد قمتُ بهذه الزيارة أيضا، وإن شاء الله، نتطلّع أن نستضيف رئيس جمهورية أذربيجان "إلهام علييف" ووزير الخارجية "جيهون بايراموف"، في طهران.

وأضاف عراقجي: هذا هو المسار الذي سلكناه لحلّ أي سوء تفاهم في العلاقات، واليوم قرّرنا أن تبدأ وتستمر اللقاءات والاجتماعات بين مختلف المسؤولين في البلدين.

وأكد وزير الخارجية أن إيران لطالما دعمت آلية ٣+٣ وستواصل دعمها لها في المستقبل، وقال: "يسرنا أن العلاقات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا تسير في مسار جيد. وندعم ونرحب بعملية السلام بين البلدين. من نتائج هذه العملية، اقتراح باكو عقد الاجتماع المقبل لمجموعة ٣+٣ في باكو، ثم الاجتماع التالي في يريفان. إنه اقتراح جيد، ونحن ندعمه ونعتبره مبادرة جيدة من شأنها تعزيز هذه الآلية وزيادة فعاليتها.

وقال عراقجي: إن البلدين (ايران وجمهورية أذربيجان) جادّان للغاية فيما يتعلّق بالأمن الإقليمي ويؤمنان بالتعاون لضمان أمن المنطقة. وشكّلت آلية "٣+٣" في هذا الإطار، ويولي الجانبان أهميةً لها. النقطة المهمة هي أن أمن المنطقة يجب أن تضمنه دولها، وأيّ تدخّل خارجي، من أيّ جهة، سيُدمّر وسيزعزع الأمن فيها. هذه نقطة نتفّق عليها، وعلى أساسها سنواصل تعاوننا.

مشروع سكة حديد رشت-أستارا

وأكد وزير الخارجية أن مشروع سكة حديد رشت-أستارا يحرز تقدّماً جيدا، قائلاً: هناك تعاون جيد بيننا وبين جمهورية أذربيجان والاتحاد الروسي في هذا المجال، وقد تم تأمين الاستثمارات اللازمة وتم توقيع العقود، ونقوم الآن بالتحضيرات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. ونأمل أن تبدأ عمليات التنفيذ العام المقبل.

وأشار عراقجي إلى العدوان على غزة، وقال: نرحّب بأيّ خطوة تؤدّي إلى وقف الجرائم والمجازر ضد الفلسطينيين في غزة، وأيّ عمل يُقدّم المساعدة لشعب غزة، وأي خطوة تؤدي إلى إنهاء احتلال أراضي الشعب الفلسطيني. ونحن نعتقد أنه لا ينبغي لأيّ خطة أن تقوّض الحقّ الواضح للشعب الفلسطيني في تقرير المصير أو تؤثر على سيادته على مصيره أو تنتقص منها.

العلاقات ستتعزز يوماً بعد يوم

واستطرد عراقجي قائلاً: عازمون على توسيع علاقاتنا مع جمهورية أذربيجان في جميع المجالات، وعازمون على دفع العلاقات بين البلدين نحو مزيد من التطور والتوسع ويسعدني أنني شهدت اليوم، عزما مماثلا لدى رئيس جمهورية أذربيجان ووزير خارجية هذا البلد. وأنا على ثقة بأن العلاقات بين إيران وأذربيجان ستتعزز يوما بعد يوم، ويجب ألا نسمح لأي طرف آخر بأن يسعى إلى تدمير هذه العلاقة أو دفعها نحو مسار غير مرغوب فيه.

باكو تولي أهمية للعلاقات مع إيران

من جهته قال وزير الخارجية الأذربيجاني في المؤتمر الصحفي المشترك: جمهورية أذربيجان تولي دائما أهمية للعلاقات مع إيران على أساس الصداقة وحسن الجوار.

وأشار بيراموف قائلاً: العلاقات على أعلى مستوى، ورفيعة، وهناك مسار مستمر نحو تطويرها وتقدمها. تربط بين بلدينا جذور عميقة، ونتشارك في الثقافة والتاريخ والحضارة. وأضاف: «كان عام ٢٠٢٥ عاما مهما للعلاقات الثنائية. السيد بزشكيان زار باكو مرّتين، وتم التوصل إلى اتفاقيات جيدة، واليوم ناقشنا تنفيذ هذه الاتفاقات.

وتابع وزير الخارجية الأذربيجاني: تطرقنا اليوم إلى المجالات الاقتصادية وقطاع الطاقة وغيرها، وكذلك إلى التطورات الإقليمية والدولية. وكان اللقاء مثمرا. كما أشار إلى دور اللجنة المشتركة بين البلدين، قائلاً: «المبادلات التجارية بلغت حوالي ٦٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٤، والآن وصلت إلى ٧٢٠ مليون دولار، ونعتقد أن هذا غير كاف، لذلك ناقشنا سبل تعزيزها». وبخصوص مشروع جسر أستارا-تشاي، قال بايراموف: يتم حاليا تنفيذ مشروع أغبند-كلاله ونتوقع افتتاحه مطلع العام المقبل. هذا الجسر سيوفر أكبر طاقة للعبور. لدينا العديد من المشاريع على نهر أرس، أحدها هو خيز قلعة سي. ومن الاتفاقيات أيضا زيادة الرحلات الجوية، بما فيها تشغيل رحلات من تبريز إلى باكو.

وأضاف وزير الخارجية الأذربيجاني: لدينا علاقات جيدة على مستوى المنطقة وتطرقنا إلى التطورات الإقليمية، كما ناقشنا المشاريع الثلاثية الأطراف، وسنواصل قريبا المشاورات بشأن جميع القضايا.

صفحة جديدة ومشرقة في العلاقات الثنائية

وكان قد كتب وزير الخارجية في مذكرة حول زيارته لجمهورية أذربيجان: يشرفني أن أكون حاملاً رسالة السلام والصداقة وإرادة إيران الراسخة، حكومةً وشعباً، لفتح صفحة جديدة ومشرقة في العلاقات الثنائية مع باكو. هذه الزيارة، التي تأتي استجابةً لدعوة كريمة من وزير خارجية جمهورية أذربيجان الموقّر، ليست مهمة دبلوماسية روتينية، بل تجديدٌ للعهد بتعزيز الروابط التاريخية بين البلدين.

وأكد عراقجي قائلاً: تعكس العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية أذربيجان، أبعد من مجرد القرب الجغرافي، سردية عميقة لعلاقة تاريخية وثقافية وحضارية راسخة، متجذرة في الروابط العريقة والراسخة بين شعبي ضفتي نهر أراس.

وقال: هذه الروابط العميقة متداخلة في نسيج مجتمعينا، لدرجة يصعب معها تصور التاريخ والأدب والفن والدين والهوية دون بعضها البعض. في هذه السردية، تبدو الحدود السياسية المرسومة مجرد خطوط على خريطة، لكن القلوب والتراث المشترك ينبضان بنغمة واحدة منذ قرون.

على صعيد آخر أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية يوم أمس، أن وزير الخارجية الإيراني يخطط لزيارة هذا البلد. وقالت ماريا زاخاروفا: نؤكّد أنّ الاستعدادات والتجهيزات لهذه الزيارة جارية.

أخبار قصيرة

إسلامي: إذا لم نمتلك التخصيب فلن نستطيع إنتاج الأدوية المشعّة

أشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أهمية الصناعة النووية في البلاد، مُؤكّداً أن مليوناً ونصف المليون شخص في العام يستخدمون الأدوية المشعّة، وإذا لم يكن هناك تخصيب فلن يكون ممكناً إنتاج هذه الأدوية.

وقال اسلامي خلال زيارته إلى كلية الهندسة المدنية في جامعة علم وصنعت، بمناسبة يوم الطالب: إن الثورة الإسلامية في إيران لها مخرجان مهمّان: الأول نموّ وسعادة الشعب، والثاني تطور وتقدّم شامل للبلاد. وأضاف: إذا كان هناك خلل أو نقص في موضع ما من التقدّم، فهذا يعني أننا لم نولِ مواقف الثورة الاهتمام اللازم. وأشار اسلامي إلى أن أول استنتاج من امتلاك القدرة على تشغيل وبناء محطات نووية هو كسر الاحتكار والهيمنة.

الكيان الصهيوني تكبّد أضراراً جسيمة في حرب الـ١٢ يوماً

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد طيار عزيز نصير زادة، بأن القدرات العسكرية والدفاعية والعلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، أدّت إلى إلحاق أضرار جسيمة بالكيان الصهيوني، لدرجة أنه اضطر لطلب وقف إطلاق النار؛ وهذا يدلّ على قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العميد طيار عزيز نصير زاده، مساء الاحد، في جامعة مالك الأشتر للتكنولوجيا بمناسبة يوم الطالب الجامعي. وفي بداية كلمته، أشار وزير الدفاع إلى الصلة التاريخية ليوم ٧ ديسمبر بنضال الشعب الإيراني ضد أميركا، وقال: إن يوم الطالب الجامعي هو في الواقع يوم نضال ضد الاستكبار العالمي، واليوم المثال الواضح على ذلك، هو أميركا. وفي إشارة إلى الأمثلة المعاصرة للتدخلات الأميركية، قال وزير الدفاع: من الدول الإقليمية إلى أوكرانيا، أينما تدخلت أميركا، كانت النتيجة هي الضغط والحرب وخداع الرأي العام، وفي المنطقة، فإن الكيان الصهيوني هو أداة لتنفيذ السياسات الأميركية. قاعدة أنشأتها أميركا لتحقيق أهدافها الشمولية في المنطقة.

قائد حرس الحدود في باكستان للمشاركة في مناورات البحث والإنقاذ الدولية

وصل قائد حرس الحدود للجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد أحمد علي كودرزي، وأعضاء الوفد المرافق له، إلى كراتشي يوم أمس، بهدف تعزيز التعاون الثنائي مع باكستان، والمشاركة في الدورة الثالثة عشرة من مناورات البحث والإنقاذ الدولية.

وتأتي زيارة وفد حرس الحدود الإيراني بدعوة من المدير العام لوكالة الأمن البحري الباكستانية، بهدف تعزيز التعاون الثنائي، وبصفته مراقبًا لمناورات باراكودا الثالثة عشرة في المجال البحري وأمن الحدود. ويلتقي العميد كودرزي بالأدميرال شهزاد إقبال، المدير العام لوكالة الأمن البحري الباكستانية، ويشارك في مناورات البحث والإنقاذ المعروف باسم "باراكودا-١٣".